دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تحليل الأخطاء اللغوية عند دارسي اللغة العربية بجامعة برونای
المصدر:	علوم اللغة - مصر
المؤلف الرئيسي:	عبدالمقصود، حسن
المجلد/العدد:	مج 6, ع 2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2003
الصفحات:	245 - 280
رقم MD:	134560
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	جامعة برونای ، الأخطاء اللغوية ، الدراسات اللغوية ، التعليم الجامعي ، الجامعات والكليات ، طلاب الجامعات ، النحو ، الصرف ، المعاجم اللغوية ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، الأفعال ، الإعراب ، ملاوي ، اللغة العربية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/134560

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

تحليل الأخطاء اللغوية عند دارسي اللغة العربية بجامعة بروناي

د / حسن عبد المقصود

كلية التربية جامعة عين شمس

موضوع هذا البحث تحليل الأخطاء اللغوية عند دارسي اللغة العربية بجامعة بروناي، ويحاول هذا البحث الوقوف على أسباب هذا الضعف، ورسم طرق العلاج الصحيحة، في ضوء الاحتياجات الفعلية.

وتعتمد مادة هذا البحث على التقارير التي كتبها كل طالب على حدة في حدود صفحة تقريبا .

وقد جاء هذا البحث في مقدمة وتمهيد وخمسة أقسام وخاتمة. تحدثت في المقدمة عن أسباب اختيار الموضوع وأهمية البحث وأقسامه،وتحدثت في التمهيد عن تعريف تحليل الأخطاء وعلاقته بالدراسات اللغوية، ثم ذكرت أنواع الأخطاء التي تنتشر بين طلاب اللغة العربية بجامعة برونلي دار السلام ونسبة كل نوع من هذه الأخطاء.ثم جاءت أقسام البحث ،فالخاتمة وفيها ذكرت أهم النتائج التي توصلت إليها عبر هذا البحث.

تمهيـــد:

يعد تحليل الأخـطاء error analysis مـن أهـم فـروع علـم اللغة التطبيقي applied linguistics فعلم اللغة التطبيقي له أهداف عمليـة و هو يتصل بالواقع اتصالا مباشرا ويبحث في المشـكلات العمليـة التـي تواجه اللغة في الحياة المعاصرة[١].وتحليل الأخطاء يسهم بشكل كبير فـي تحديد المشكلات التي تواجه اللغة ؛ إذ يعنى به دراسـة الأخطـاء التـي يرتكبها متعلموا اللغة الأجنبية بتبويبها وتحليلها وصولا إلى تطوير أساليب التعليم بما يساعد على التقليل من تلك الأخطاء[٢].

مجال تحليل الأخطاء إذن مجال عملي يعتمد في جمع المـادة على البحوث الميـدانية في مستويات اللغة المنطوقة والمكتوبة عنـد جماعـة لغوية محددة [٣]؛ بهدف إعداد دراسات تلـبي حاجة هذه الجماعـة فـي سبيل الوصول إلى تعلم أفضل.ولذا يعد تحليل الأخطاء من أهـم فـروع علم اللغة التطبيقي.

أكثر الأخطاء التي وقع فيـها الطـلاب هـي الأخطـاء النحويـة فالأسلوبية فالصرفية فالمعجمية فالصوتية. وقد بـدأت بتحليـل الأخطـاء الصوتية فالصرفية فالنحوية فالأسلوبية فالمعجمية. ارتفعت نسبة الأخطاء النحوية عند دارسي اللغة العربية في جامعة برونـاي دار السـلام فـي مواجهة بقية الفروع اللغوية،والجدول التالي يوضح عدد الأخطاء ونسـبة كل نوع من منها قياسا إلى جملة الأخطاء.

نوع الخطأ	النسبة المئوية	العدد
الأخطاء النحوية	%٤١,٢٨	٥٦١
الأخطاء الأسلوبية	%٢٨,٩١٨	٣٩٣
الأخطاء الصرفية	%١٤,٨٦٣	٢٠٢
الأخطاء المعجمية	٨,٠٩٤١	١١٠
الأخطاء الصوتية	%٦,٨٤٣	٩٣
المجموع	%٩٩,٩٩٨١	١٣٥٩

وفي هذا البحث نحاول الكشف عن الأسباب الكامنة وراء هذا العدد المخيف من الأخطاء، لا أقول إنه مخيف من أجل التهويل ولكن إقرارا للواقع البائس لطلاب درسوا اللغة العربية لمدة سبع سنوات قبل الجامعة ثم درسوا عاما تمهيديا في الجامعة ثم درسوا في الفرقة الأولى وهم الآن بالفرقة الثانية،والواقع أنه لا تكاد تخلو جملة يكتبها الطلاب من خطأ لغوي.

إن تعليم اللغة لغير أهلها يجب أن يكون مرتبطا بحاجات المتعلمين،ومتعلقا بحياتهم واهتماماتهم[٤]،ويعتمد على الأنشطة المختلفة،وهذا يحتاج إلى مرونة في المحتوى،بل يحتاج إلى أن يعد المحتوى في ضوء دراسات واعية وهادفة،ومهارة من المعلم، كما يقتضي من المعلم أن يستخدم الطرق الحديثة ، والمعامل اللغوية،وغير ذلك مما يمكن أن يكون حافزا ومعينا في الوقت ذاته. والواقع أن المحتوى هنا يدور في واد والحياة كلها في واد آخر،والمعلمون هنا يعملون في مجال الخلاف النحوي حول العوامل النحوية وغير ذلك مما لايتصل باستعمال اللغة

،وبالطبع هذا يفقد الطلاب الحافز فاللغة التي يتعلمونـــها لا علاقــة لــها بالواقع،فلا يشعرون بجدوى ما يتعلمونه،وهنا تكمن المشكلة.

أولا: تحليل الأخطاء الصوتية :-

وقع الطلاب في عدة أخطاء صوتية تمثلت فــي تطويــل الحركــة القصيرة أو تقصير الحركة الطويلة،وإبدال بعض الحروف مـــن بعــض، وتغيير صفة الحرف.

١- تطويل الحركة :

يميل الملايويون عموما إلى تطويل الحركة القصيرة ،وقـــد تــأثر الطلاب بذلك فطالت الفتحة في كثير من المواضع حتى صارت ألفا، ومــن أمثلة ذلك:

في يوم الاحاد[٥].

شاعرت مشغول جدا[٦].

ثم أجاهز الفطور[٧].

وبالطبع يقصدون في يوم الأحد ، وشعرت ،وأجهز ،لكن فتحة الهمزة، والشين والجيم طالت شيئا ما فصارت ألفا،إذ الألف امتداد صوتي للفتحة كما نعلم.

والأمر لا يقف عند حد إطالة الفتحة الموجودة في بنية الكلمة،بـــل أحيانا يغير الطالب السكون إلى فتحة ثم يطيل هذه الفتحة، ومثال ذلك:

لتحاضر الاجتماع[٨].

وينتهي المجالس[٩].

والأصل: لتحْضر الاجتماع ،وينتهي المجْلس لكن الطالب لجأ إلـــى تغيير السكون بالفتحة؛ليتمكن من إطالة هذه الحركــة ؛إذ إطالــة الحركــة تتمشى مع طريقته في النطق.

وليست الفتحة وحدها هي التي يطيلها الطلاب ،لكنها أكثر الحركات التي أطالها الطلاب،فقد أطالوا الكسرة فحولوها إلى ياء،ومن أمثلة ذلك:

عيد الفطري[١٠].

النهر البريد[١١]

والأصل : عيد الفطر ، والنهر البارد،لكنهم طولوا الكسرة فتحولت ياء.

وكما طولوا الفتحة والكسرة طولوا الضمة أيضا فصارت واوا،ومثالها:

ذهبت إلى الفندوق[١٢].

زورت جدتي[١٣].

وقومت هناك[١٤].

والأصل في كل هذا : ذهبت إلى الفندق، وزرت جدتي، وقمت هناك ،أو وأقمت هناك ، لكنهم استطالوا بالضمة حتى استحالت واوا كما استطالوا بأختيها من قبل.

رد بعض الباحثين السبب في تطويل الكسرة إلى تأثير الخط الجاوي الذي تزاد فيه الياء في بعض الكلمات ، وذكر بعض الأمثلة لذلك[١٥]، ولكننا لا نستطيع أن نسلم بأن الخط الجاوي هو السبب وراء هذا الخطأ للأسباب الآتية:

* لو كان الخط هو السبب للزم أن تتحول كل كسرة عندهم إلى ياء وهذا لم يحدث ،فضلا عن أن الياء المتحولة عن تطويل الكسرة لم تكن بحجم الألف المتحولة عن تطويل الفتحة ولا بحجم الواو المتحولة عن تطويل الضمة.

* لو كان الخط هو السبب أيضا لما تحولت الضمة واوا ولا الفتحة ألفا.

* ملاحظة نطق الطلاب وغيرهم من الملايويين أكدت أنهم يطولون هـذه الحركات في النطق، ومن ثم فليس الخط الجاوي هو المسئول عـن هـذا التطويل.

٢- تقصير الحركة:

قصر الطلاب الألف فصارت فتحة ، ومن أمثلة ذلك :

ثم وصلت بعد ذلك في المكتبة[١٦].

ذكرت دروسي[١٧].

الأفلم الهندي[١٨].

وسقيت الأزهر[١٩].

وهم يقصدون : واصلت ، وذاكرت ، والأفلام ، والأزهار.

كما قصروا الياء فصارت كسرة ، ومن أمثلة ذلك :

* مع أخت وزوجها[٢٠].
* إلى عمات لأنهن أستاذة[٢١].
* ليشترحوا[٢٢].

وهم يقصدون : مع أختي ، وإلى عماتي ، وليستريحوا.

قد يندفع الوهم سريعا إلى عامل السرعة؛ ليلقي عليه بتبعـة هـذا التقصير، غير أننا لا يمكننا أن نقبل هذا التعليل ؛فلو كانت السرعة هـي المسئولة عن هذا التقصير للزم أن تقصر جميع الحركات الطويلة ،والـذي حدث هو تقصير الألف والياء وحدهما ،ولم يتـم تقصيرهمـا فـي كـل المواضع ؛بل على العكس من ذلك كثيرا ما كنا نجد الفتحة القصيرة وقد تم تطويلها حتى صارت ألفا.

لا بد إذن من وجود عامل آخر أدى إلى هذا التقصير ، أرجح أنـه التعليم الخاطئ ، فربما يكون هؤلاء الطلاب قد تلقوا علم الأصوات بطريقة خاطئة، أو لم يتدربوا على النطق الصحيح،والذي يؤكـد هـذا الـرأي أن

الطلاب يخطئون في الأصوات بطريقة أخرى غير التقصير والتطويل ، ومثال هذه الأخطاء:

* يؤطي[٢٣].

* وظفت غرفتي[٢٤].

وبالطبع هم يقصدون : يعطي ، ونظفت غرفتي ،لكن النطق الخاطئ الذي لازمهم منذ الصغر ولم يجد من يصححه أثر عليهم ،فأنتج هذا الخطأ.

وقد نطق بعضهم الطاء المطبقة تاء،فوجدنا هذا المثال:

* وتبخت لأسرتي[٢٥].

والمقصود : وطبخت لأسرتي.

كما نطق بعضهم الظاء ذالا ، فقال :

* استيقذت[٢٦].

وصوابه : استيقظت

ربما كان الخطأ في هذين المثالين راجعا إلى تأثير اللغة الأم الملايوية، أو اللغة الأجنبية الأولى وهي الإنجليزية حيث تخلوان من الإطباق.[٢٧]

ويؤكد رأينا في أن السبب في وجود مثل هذه الأخطاء هو طريقة التعليم الخاطئة نطقهم التاء المربوطة تاء مفتوحة، في مثل قولهم:

*إدارات جوازات[٢٨].

وهم يقصدون إدارة الجوازات ، لكنهم تساهلوا في النطق ، فأجروا الوقف مجرى الوصل ، فوقفوا بالحركة ،والتاء المربوطة إذا وقف عليها نطقت هاء وإن وصلت بما بعدها نطقت تاء ، فنطقوها تاء على نية الوصل ،ثم وقفوا عليها ، ونسوا الوصل ، ولم يصحح لهم الأستاذ هذا

الخطأ.أو صححه ،فوجد استجابتهم ضعيفة فلم يصر على التصحيح خوفا من انصرافهم عنه،ولم يعالج هذا الخطأ بطريقة أخرى.

ولكي نتخلص من مثل هذه الأخطاء في النطق لابد من أن يكون المعلم مجيدا للنطق العربي الصحيح ، واعيا بطرق تعليم الأصوات ، ولابد أن يذهب بطلابه إلى المعمل الصوتي، ويجري اختبارات صوتية على نفسه وعلى الطلاب ويقارن بين النتائج وبعيد الاختبارات، ويقارن بين نتائج كل اختبار والاختبار التالي له للشخص الواحد ؛ ليحدد مدى التغير في الأداء الصوتي ،فيكون التقدم الأداني للطالب حافزا له على استمرار التقدم والنجاح.

كما ينبغي على الطلاب أن يلازموا معلمهم ، يتحاورون معه ، ويتناقشون فيما بينهم أمامه باللغة العربية وهو يوجه الحوار ، ويصحح النطق ؛بهدف إيجاد بيئة لغوية عربية ؛ إذ البيئة اللغوية مهمة في اكتساب اللغة، وتنمية مهارات التحدث.

لابد أن يكون المحتوى الذي يدرسه الطالب مرنا وبه قدر من الحرية للأستاذ ليكتشف قدرات طلابه ويوجههم للتعليم المستمر.

لابد أن يتم التركيز على الجانب الوظيفي في تعلم اللغة مع عدم إهمال الجانب الأكاديمي.

ثانيا : تحليل الأخطاء الصرفية:-

هناك كثير من الأخطاء التي وقع فيها الطلاب من الناحية الصرفية ، وقد صنفت هذه الأخطاء في أربعة موضوعات هي: أبنية الفعل، وأبنية الاسم ، وأبنية المصدر، والجموع .

١ – أبنية الفعل :

استخدم الطلاب الأوزان المختلفة للفعل بطريقة عشـــوائية ،فـــأي صيغة كانت تصل إلى ذهنهم – ما دامت تحتوي علـــى المـــادة المـــراد استعمالها – نجدهم يستعملونها ، ومن أمثلة ذلك استعمالهم :

فعِل بدلا من فاعل : أشهد في المكتبة كثيرا[٢٩].

فعل بدلا من أفعل : عددت الملابس[٣٠].

: قام في البيت[٣١].

فعل بدلا من افتعل : غسلت في شاطئ مع[٣٢]..

افتعل بدلا من فعل : اشتغلت نفسي[٣٣].

: اغتسلت الملابس[٣٤].

أفعل بدلا من فعّل : أعلمت على الأطفال[٣٥].

فعّل بدلا من تفعّل : كلمت معها[٣٦].

استفعل بدلا من أفعل : استيقظت أولادي[٣٧].

تفعّل بدلا من فعّل : سأتقدمها[٣٨].

وبالطبع هم يقصدون : أشاهد ، وأعددت ، وأقمت ، واغتســـلت ، وشغلت،وغسلت ، وعلَّمت ، تكلَّمت ، وأيقظت ، وسأقدمها.

هذه الفوضى في استعمال الصيغ الفعلية المختلفة لا يمكن أن يكـون مردها هو جهل الطالب بالقاعدة التي تستخدم في ضوئها الأفعـــال، إنمـــا مرده عدم استعمال اللغة في المواقف المتنوعة من الحياة اليومية ،فلربمـــا يكون الطالب قد حفظ القاعدة ،لكنه يعجز عن تطبيقها واستعمالها لأنه لـــم يمارس اللغة ممارسة حقيقية ، فهؤلاء الطلاب جميعا اجتازوا عـــددا مـــن الاختبارات في اللغة العربية ، لكنني أعتقد أن جميع هذه الاختبارات تقيس جانبا واحدا من جوانب العملية التعليمية ، هو جانب التذكر والذي يركـــز على الحفظ والاستظهار أكثر من تركيزه على الفهم والتحليـــل ،كمـــا أن

العملية التعليمية التي أفرزت هذه النوعية من الطلاب لايمكن أن يكون بها اهتمام بالتغذية المرتجعة back feed

ولا يمكن أن يكون بها تعديل للطرق المستخدمة في ضوء النتائج الواقعية لتعلم اللغة

٢ – يخطئ الطلاب في استعمال الأسماء ،فيستخدمون المصدر بدلا من المشتق ، ومثال ذلك :

* ورجعنا تعبا ، ولكن كنا فرحا سعيدا[٣٩].

والصواب : ورجعنا متعبين ، ولكننا كنا فرحين سعداء.

ولعل اللغة الأم هي المسئولة عن هذا الخطأ ، فهي لا تعرف الاشتقاق ، ولا تفرق بين الصيغ الوصفية ،ولا تعرف الفروق الدلالية للصيغ المختلفة ، ومن ثم فقد استخدم الطالب المصدر (تعب) للدلالة على اسم المفعول متعب ،كما أنه لم يفرق بين المفرد والجمع في هذه الصيغة.

أيضا من أخطائهم في مجال أبنية الأسماء استخدام العدد بدلا من اسم اليوم، ومثال ذلك :

* وفي يوم الثلاث[٤٠].

* أن في يوم الرابع[٤١].

والأصل أن يقولوا : وفي يوم الثلاثاء ، وأما في يوم الأربعاء ، ولكنهم خالفوا هذا الأصل اتباعا للغتهم الأم التي تعبرعن يوم الثلاثاء بـ selasa وعن يوم الأربعاء بـ rabu

لعل من المفيد ـ لكي نتخلص من مثل هذه الأخطاء ـ أن نقدم عددا من التدريبات نهتم في إعدادها بأسماء الأيام بحيث تكون في مواقع مختلفة من الجملة ، ويراعى في تنفيذها النطق الصحيح لاسم اليوم ، ويطلب من الطلاب تكرار النطق، لتتكون له صورة ثابتة في الذهن ، ثم

يطلب من كل طالب أن يعد عددا من الجمل تحتوي كل جملة على اسم من أسماء الأيام الأسبوعية .

٣ – أبنية المصدر:

يخطئ الطلاب في استخدام المصدر أنواعا مختلفة من الأخطـــاء ؛ فيستخدمون وزنا بدلا من وزن آخر ، ومثال ذلك :

* وتجملها [٤٢]، والصواب : وتجميلها ،فاستخدموا (تفعُّل) بدلا من (تفعيل).

* لخيار الكتب[٤٣] ، والصواب : لاختيار الكتب ، فاستخدموا (فعال) بدلا من (افتعال).

* لاستعداد الغداء[٤٤]، والصواب:لإعداد الغداء،فاستخدموا (اســـتفعال) بدلا من (إفعال).

* والسعيد[٤٥] ، والصواب : والسعادة ، فاستخدموا (فعيـــل) بـــدلا مـــن (فِعالة).

كما استعملوا الفعل للدلالة على المصدر ، ومثال ذلك:

*لجهزتها الطعام الغداء[٤٦] ، والصواب في تجهيز طعام الغداء.

كما أسقطوا التاء المربوطة من المصدر ،في قولهم :

* بدقٍ [٤٧]، وصوابه : بدقَّةٍ .

والخطأ هنا مرجعه تأثير اللغة الأم التي لا تتعدد فيـــها الـــدلالات بتعدد الصيغ ؛ذلك أنها لا تحتوي على صيغ متعددة من الأصل الواحد.

ولكي نتخلص من هذا الخطأ لا بد من التدريب الكافي على إيجـــاد صيغ من أصل واحد، وهذا يتطلب من المعلم جهدا كبيرا ومهارة عالية في إجراء الحوار، وتوجيه الطلاب لإيجاد الصيغ بأنفسهم ، فمرة يقدم الدلالـــة ويطلب إيجاد الصيغة ، ومرة يقدم الصيغة ويطلب تحديد الدلالـــة ومـــرة

يصف موقفا ويطلب من الطلاب التعبير عنه بصيغة مناسبة ،ثم يسأل في دلالتها،وفي كل الأحوال هو يوجه ويرشد ويعين .

٤ – الجمع والمفرد:

يخطئ الطلاب فيعبرون عن الجمع بالمفرد ، أو العكس ، وأكثر أخطائهم تقع في الإخبار عن الجمع أو وصفه ، فهم يستخدمون المشتقات وربما المصادر بصورة واحدة ، ولا يفرقون في استعمالهم إياها بين المفرد والجمع في كثير من الأحوال، ومن أمثلة ذلك:

* أنا وأسرتي مشغول جدا[٤٨].
* فلابد كلنا مسرور[٤٩].
* ورجعنا تعبا ولكن كنا فرحا سعيدا[٥٠].
* وهم يتناقشون سعيدا[٥١].
* لعب أخواتي صغيرة[٥٢].

وبالطبع هم يقصدون :أنا وأسرتي مشغولون جدا ، وفقد كنا مسرورين، و ورجعنا متعبين ولكننا كنا فرحين سعداء ، وهم يتناقشون سعداء ، ولعبت أخواتي الصغيرات .

ربما كان السبب في هذا الخطأ أيضا تأثير اللغة الأم التي لا تفرق بين الجمع والمفرد في الصفات[٥٣] ،فتقول:

أنا مشغول	Saya sibok
نحن مشغولون	Kami sibok
هو مشغول	Dia sibok
هي مشغولة	Dia sibok
هم مشغولون	Kamu sibok
هن مشغولات	Kamu sibok
أنتم مشغولون	Kamu sibok

وأحيانا يكون الخطأ في غير المشتقات ولا المصادر ، ومن أمثلة ذلك:

* وأدرس الموضوع الجيدة[٥٤].
* إلى عمات لأنهن أستاذة[٥٥].
* والخمار[٥٦].

والمقصود من ذلك: الموضوعات ، وأستاذات ، والخمارات

وبالعكس من ذلك في مثل قولهم :

* لزيارة قبور عمي[٥٧].
* يبدأ بالأعمال الواجب[٥٨].
* نحن نشتري أقماش[٥٩].

والقصد من كل هذا : قبر ، وعمل الواجب ، وقماش .

إن هذه الأخطاء تدل دلالة واضحة على عدم استخدام اللغة في التعبير عن المواقف المختلفة التي تحدث في الحياة اليومية تحدثا أو كتابة،كما أنها تدل على ضعف عام في مستوى الأداء اللغوي ،وعدم محاولة تصحيح هذه الأخطاء من قبل الأساتذة المعنيين بالتدريس ، واللوم لا يقع على هؤلاء الأساتذة بقدر ما يتجه مباشرة إلى المناهج، وطرق التدريس .

ولكي نتخلص من هذه الأخطاء لابد من إجراء تدريبات متعددة تعد بعناية فائقة،يكون الهدف منها توظيف المعلومات في التعبير عن المواقف المختلفة ،ولا تقف هذه التدريبات عند حدود استخرج، وأعرب ، ومثّل؛إنما تمتد لتشمل التعبير عن جميع المواقف اليومية التي يمر بها الطالب.وأن تهدف التدريبات أيضا إلى تنمية مهارات التحدث ، وتنمية القدرة على التفكير .

ثالثا تحليل الأخطاء النحوية:

تعد الأخطاء النحوية أكثر أنواع الأخطاء التي يقع فيها الطلاب في جامعة بروناي، وتشمل الأخطاء عددا كبيرا من الموضوعات ، من أهمها: الأضافة ،والعدد ،والنعت، والعطف، والتذكير والتأنيث، والتعريف والتنكير، والتعبير الزمني، واستعمال الإعراب.

١ - الإضافة:

تمثل الإضافة مشكلة كبيرة لدى الطالب غير العربي؛ ذلك أنها تختلط عنده بالصفة من جهة ، وتؤدي الترجمة إلى الخطأ من جهة أخرى؛ ولذا فأخطاء الطلاب في الإضافة يمكن حصرها في اتجاهين :

١- تعريف المضاف[٦٠]

يعرف الطلاب المضاف في كثير من الأحيان ، مع أن الأصل أن يكون المضاف نكرة فعرفوا المضاف والمضاف إليه معا بأل ، ومثال ذلك :

* الأيام الإجازة[٦١].
* الكتب الأدب[٥٨٦٢.
* في اليوم الأحد[٦٣].

والصواب في ذلك: أيام الإجازة ، كتب الأدب ، في يوم الأحد.

كما عرفوا مضافين مع المضاف إليه بأل، ومثال ذلك:

*ذاكرت الكتاب العلم الكلام[٦٤].

*المجلس الدعاء السلامة[٦٥].

والصواب في ذلك:ذاكرت كتاب علم الكلام، مجلس دعاء السلامة، أو مجلس الدعاء بالسلامة.

وألحقوا أل للمضاف إلى الضمير ، ومثالها:

* وقضيت الأوقاتي[٦٦].
* ونظفت السيارتي[٦٧].

* من المدرستها[٦٨].

* البحوثنا[٦٩].

* البيت جدتي[٧٠].

والصواب في ذلك:وقضيت أوقاتي،ونظفت سيارتي، من مدرستها، بحوثنا، بيت جدتي.

ولعل السبب في هذا النوع من الخطأ هو اختلاط المضاف إليه بالصفة في ذهن الطلاب، وهم يحفظون أن الصفة تطابق الموصوف في التعريف والتنكير[٧١]؛ فحاولوا إجراء هذه المطابقة - خطأ - بين المضاف والمضاف إليه.

تتجسد صورة الخطأ بصورة أوضح عندما يتجه الطلاب لتعريف المضاف وتنكير المضاف إليه،ومثال ذلك:

* إلى البيت جيران[٧٢].

وصوابه : إلى بيت الجيران.

ربما كان للغة الأجنبية الأولى وهي الإنجليزية دور في تجسيم هذا الخطأ؛إذ إن أداة التعريف فيها تلحق أول المتضايفين،فيقولون: The neighbor's house

ب - الإضافة للفعل :

يعامل الطلاب الفعل هنا معاملة الاسم سواء بسواء فيضيفونه للظرف سواء أكان الفعل ماضيا أم مضارعا، ومثال ذلك:

* بعد تناولت الغداء[٧٣].

* بعد انتهى ذهبت[٧٤].

* قبل نمت[٧٥].

* قبل بدأت الكلية[٧٦].

* بعد اكتب البحث[٧٧].

* عند تشاهد[٧٨].

والصواب في ذلك:بعد أن تناولت[٧٩]،بعد ما انتهيت ، قبل نومي ، قبل بداية الكلية، بعد أن أكتب البحث.عندما تشاهد.

أيضا يأتي الطلاب بالفعل بعد كلمة مِثْل ، وهي من الكلمات الملازمة للإضافة[٨٠]، فلا بد من أن يأتي بعدها اسم صريح،أو مؤول لتصح إضافتها إليه، ومن أمثلة خطئهم فيها:

* مثل ساعدت أمي[٨١].

* مثل ألعب كرة القدم[٨٢].

والصواب:مثل مساعدة أمي، مثل لَعِب كرة القدم.

كما أدخل بعضهم حرف الجر على الفعل، مع أنهم يعرفون جيدا أن الجر خاص بالأسماء ،لكنهم أخطئوا فقالوا أحدهم:

* في اشترى السمك[٨٣].

* كلعبت[٨٤].

هؤلاء الطلاب يفتقرون إلى التدريب على استعمال اللغة ،فليست لديهم نصوص يقتدون بها في الاستعمال اللغوي،وهم أيضا بحاجة إلى قوائم تصحيح الأخطاء التي تعينهم على تصحيح كتاباتهم،وتساعد على تحقيق الهدف المنشود من الإدراك والتحليل[٨٥]،وصولا إلى التعبير الصحيح.

٢- العدد يمثل العدد للطلاب في جامعة بروناي دار السلام صعوبة؛ذلك أنهم يحاولون قياسه على لغتهم الأم ؛ أو اللغة الأجنبية الأولى وهي الإنجليزية، ولذا فقد أخطئوا في التعبير العددي أخطاء متنوعة تمثلت في التمييز، وتذكير العدد وتأنيثه، والوصف بالعدد،واستعمال الرقم بدلا من العدد.ففي التمييز لم يفرقوا بين تمييز الأعداد من الثلاثة إلى العشرة،وتمييز ما فوق العشرة ودون المائة،ومن أمثلة أخطائهم في ذلك:

* استعرت عشر كتبا[٨٦].

*أربعة وخمسون دقائق[٨٧].

* أربعة كتاب[٨٨].

* قام هناك ثلاث ساعة[٨٩].

والصواب في ذلك: استعرت عشرة كتب،وأربع وخمسون دقيقة،أربعة كتب، مكثنا هناك ثلاث ساعات.

ومن أمثلة الخطأ في تذكير العدد وتأنيثه:

* في الساعة الحادي عشرة[٩٠].

* الساعة الثاني والنصف[٩١].

والصواب : في الساعة الحادية عشرة،الساعة الثانية والنصف.

ومن أمثلة الخطأ في الوصف بالعدد:

* حتى في الساعة الثلاثة[٩٢].

* في الساعة العشرة[٩٣].

* في الساعة الخمسة[٩٤].

* وجاء في المكتبة في ساعة ٨ [٩٥].

والصواب : حتى الساعة الثالثة، في الساعة العاشرة،في الساعة الخامسة، وجئت إلى المكتبة في الساعة الثامنة.

لعل السبب في كثرة أخطاء الطلاب في العدد يرجع إلى عاملين أساسيين:

أ- قلة التدريبات الخاصة بهذا الدرس،خصوصا أنه يصعب على كثير من الطلاب العرب استيعاب هذا الدرس استيعابا تاما فضلا عن غير العرب، وكثير من الأساتذة يهمل هذا الدرس، ويكتفي بذكر عدد من الأمثلة، ثم ينتقل إلى غيره هروبا من صعوبة الدرس؛لذا أقترح تقسيم الدرس إلى جزئيات تعالج كل جزئية في حصة مستقلة، فيقدم في الحصة

الأولى – مثلا– تمييز العدد،وفي الثانية تذكير العدد وتأنيثه مع عدم إغفال التمييز الذي سبقت دراسته ،وهكذا حتى ينتهي الدرس،وتقدم تدريبات كافية ليتمثل الطلاب الدرس تمثلا تاما

ب– محاولة التعبير باللغة الأم ثم نقل ذلك إلى العربية،ومع التعليم بالطرق الحديثة والتدريبات الكثيرة يمكن أن يزول هذا الخطأ إن شاء الله تعالى.

٣– النعت:

تقع أخطاء الطلاب في النعت في مسألة التطابق بين النعت والمنعوت،وتشمل هذه الأخطاء جهات ثلاثة من جهات التطابق، وهي:

أ – التوافق النوعي:

لا يدرك الطلاب الفرق في الاستعمال بين المذكر والمؤنث ،فيصفون المذكر بالمؤنث،ويصفون المؤنث بالمذكر،ومن أمثلة ذلك:

* وفي اليوم التالية[٩٦].
* في الإجازة الماضي[٩٧].
* مسلسل ملايوية[٩٨].
* لكي نكون الطلاب الناجحات[٩٩].

والصواب في ذلك: وفي اليوم التالي،في الإجازة الماضية،مسلسل ملايوي،لكي نكون الطالبات الناجحات،أو الطلاب الناجحين.

ولعل السبب في هذا الخطأ هو تأثير اللغة الأم التي لا تفرق بين المذكر والمؤنث في الوصف.

ب – التوافق العددي:

أثرت اللغة الأم في عدم الالتفات إلى التوافق العددي بين الصفة والموصوف،فوصف الطلاب الجمع بالمفرد،ووصفوا المفرد بالجمع،ومن ذلك:

* لعب أخواتي صغيرة[١٠٠].

*من الأساتذة الكريم[١٠١].

* عن الموضوعات المختار[١٠٢].

وبالطبع هم يقصدون: لعبت أخواتي الصغيرات،من الأساتذة الكرام،عن الموضوعات المختارة

جـ التعريف والتنكير:

لا يميز الطلاب بين النكرة والمعرفة في مجال الوصف ، وربما في غير هذا المجال أيضا،فيصفون النكرة بالمعرفة،ويصفون المعرفة بالنكرة،ومن أمثلة ذلك:

* وأما اسم المنقوص هو[١٠٣].

* في أيام الماضي[١٠٤].

*حتى ساعة السابعة[١٠٥].

*ليشاهد الشيء جديد.

والصواب في ذلك: وأما الاسم المنقوص فهو، في الأيام الماضية، حتى الساعة السابعة، لأشاهد الشيء الجديد.

إن اللغة الملايوية،وهي اللغة الأم،لا تعرف نظام التعريف[١٠٦]،ومن ثم لا يلتفت الطلاب إلى التعريف والتنكير متأثرين بلغتهم الأم؛فما دخل لغتهم معرفة استخدموه هكذا،وما دخلها نكرة استخدموه كما دخل في لغتهم؛إن الطلاب لم يفصلوا في ذهنهم بين لغتهم الأم واللغة الجديدة التي يتعلمونها،وهذا خطا كبير في نظم التعليم وطرق التدريس.

٤- العطف:

لم يراع الطلاب التوافق بين المتعاطفين من حيث التعريف والتنكير،ولا من حيث الاسمية والفعلية،فعطفوا النكرة على المعرفة،والمعرفة على النكرة،ومثال ذلك:

* التاسعة ونصف ليلا[١٠٧].
* الفلفل وباذنجان[١٠٨].
* وبعد ساعتان والنصف[١٠٩].
* عند كل طلاب والطالبات[١١٠].

وبالطبع أثر اللغة الأم واضح،وهناك أيضا أثر مهم لطريقة التدريس المتبعة،إذ لم يتخلص الطلاب من هذه المشكلة حتى دخلوا الجامعة.

ومن مخالفتهم في التوافق بين المتعاطفين أنهم عطفوا الاسم على الفعل، ومن أمثلته:

* قرأت المجلة أو المراجعة الدرس.
* وفي العطلة أيضا أكتب الواجب المنزلي وزيارة صديقي.

والصواب في ذلك:قرأت المجلة أو راجعت الدرس، وفي العطلة أيضا أكتب الواجب وأزور صديقي.

٥- التذكير والتأنيث:

في مجال التذكير والتأنيث يقع الطلاب الملايويون في كثير من الأخطاء، فهم يذكرون ضمير المؤنث ، والاسم الموصول الموصوف به مؤنث،ويذكرون الفعل مع فاعله المؤنث، ويذكرون صفات المؤنث، والحال من المؤنث.فمن أمثلة تذكير الفعل مع الفاعل المؤنث:

* بنت السلطان لا يحس ولا يعرف[١١١].
* زميلاتي الذين يسكنون[١١٢].
* النساء تلبسون[١١٣].

* كأنهم تتسابقون[١١٤].

والصواب في ذلك: بنت السلطان لا تحس ولا تعرف، زميلاتي اللاتي يسكنّ،النساء يلبسن، كأنهن يتسابقن.

يظهر أثر اللغة الأم واضحا في تذكير الكلمات يحس ، يعرف، يلبسون ، يتسابقون،؛فاللغة الملايوية لاتفرق بين المذكر والمؤنث في استعمال الفعل،فمثلا الرجال يلبسون، يقابله: Lelaki lelaki pakai .

و النساء يلبسن ، يقابله : Perempuan perempuan pakai

فالفعل: Pakai لايتغير عند إسناده إلى مفرد أو مثنى أو جمع سواء أكان مذكرا أم مؤنثا.ولذا فقد أثرت طريقة الإسناد في اللغة الملايوية على الاستعمال العربي عند الطلاب الملايويين ؛فلم يفرقوا في كثير من الأحيان بين إسناد الفعل إلى مذكر وإسناده إلى مؤنث.

يتضح أثر اللغة الملايوية أيضا في استعمال الضمائر،حيث لم يفرق الطلاب بين المذكر والمؤنث،ومثال ذلك:

*التي له كثير من الهمة[١١٥].

والصواب : التي لها كثير من الهمة ، لكن اللغة الملايوية لا تفرق بين ضمير المذكر والمؤنث. فالضمير هو: Dia والضمير هي أيضا:Dia

بالطبع للغة الملايوية دور في وقوع الطلاب في مثل هذا الخطأ،لكن هذا لا ينفي وجود أثر قوي وظاهر لطرق التدريس من جهة ، والقائمين بالتدريس من غير المؤهلين في مجال تدريس العربية لغير العرب ، وربما من غير المؤهلين في علوم العربية من جهة أخرى، وكذا لا يمكن إغفال أثر المحتوى الذي تدور العملية التعليمية في فلكه.

تأنيث الفعل

أنث الطلاب الفعل المسند إلى مذكر، ومن أمثلة ذلك:

*** ذهبت زوجي[١١٦].**

* كانت الأسبوع[١١٧].

والصواب : ذهب زوجي، كان الأسبوع.

إن الظاهرة هنا تختلف عن سابقتها،فاللغة الملايوية تسند الفعل إلى المذكر والمؤنث بطريقة واحدة،والأصل في الأشياء التذكير ،فمن ثم لم يحتج الفعل المسند إلى مذكر لعلامة تميزه[١١٨].والتأنيث طارئ فمن ثم لحقته العلامة،فكان الأصل أن يقع الخطأ بتذكير الأفعال المسندة إلى مؤنث،لا العكس.

ربما يرجع السبب في هذا الخطأ إلى المحاولة الخاطئة لتطبيق القاعدة؛فهم درسوا أن الفعل المسند إلى مذكر يختلف عن الفعل المسند إلى مؤنث؛ولذا توضع التاء في المسند إلى المؤنث،ولما اضطربت الموازين والمقاييس في أذهانهم أسندوا الفعل إلى المذكر وألحقوه التاء .

ولكي نتخلص من هذا الخطأ أقترح إعداد قوائم بعدد كبير من الأفعال تسند بعضها إلى مذكر ،ويطلب من الطلاب إسنادها إلى مؤنث،ويسند بعضها الآخر إلى مؤنث ، ويطلب منهم إسنادها إلى مذكر.ويطلب من الطلاب إعداد قوائم من الأفعال،ويقومون بإسنادها مرة إلى مذكر ومرة إلى مؤنث؛ليستطيعوا أن يفرقوا بين المذكر والمؤنث في الاستعمال اللغوي.

٦- التعريف والتنكير:

تنحصر أخطاء الطلاب هنا في تنكير المعرفة،فلم يعرفوا النكرة؛إنما نكروا المعرفة،فنكروا العلم في قولهم:

* من يوم الاثنين إلى يوم أحد[١١٩].
* عن علم كلام[١٢٠].

وعلم الكلام هذا مصطلح فهوعلم ؛لأنه لا يطلق على غيره من أفراد جنسه،وكذلك يوم الأحد،فالصواب : إلى يوم الأحد، علم الكلام كما نكر الطلاب المعهود؛ومثاله:

* بذهاب إلى ماليزيا[١٢١].

* إدارات جوازات[١٢٢].

* قد سرت إلى عاصمة[١٢٣].

والصواب في ذلك: بالذهاب إلى ماليزيا؛ إدارة الجوازات، قد سرت إلى العاصمة.

السبب في هذا الخطأ أيضا اللغة الأم التي لا تعرف التنكير والتعريف،والعلاج يكون بالتدريب واستعمال الجمل المختلفة التي تحتوي على معارف ،وجمل أخرى تحتوي على نكرات.وربما ومن المفيد أيضا إعداد قائمة بعدد من الأسماء. ثم قائمتين من الجمل تستخدم في إحداهما هذه الأسماء بصورة التعريف، وفي الثانية تستخدم الأسماء نفسها بصورة التنكير، ويطلب من الطالب تحديد الفارق الدلالي بين الاسم في الجملتين.ويقوم المعلم بتصحيح ما يقع فيه الطلاب من أخطاء، ثم يطلب منهم تحديد الفارق الدلالي مرة أخرى.ثم يقوم الطلاب بعمل قوائم مماثلة تختلف فيها الأسماء والجمل عن الأسماء والجمل التي أعدها المعلم.

٧- التعبير الزمني:

يضطرب الطلاب اضطرابا كبيرا في التعبير الزمني،فأحيانا يستعملون الماضي بدل المضارع،ومثال ذلك:

* لقابلت الطبيبة[١٢٤].

* التي باعت الآن[١٢٥].

* لأنه عندما دخل الفصل هو يبتسم[١٢٦].

والصواب:لأقابل الطبيبة، التي تباع الآن، لأنه عندما يدخل الفصل يبتسم.

وأحيانا يستعملون الصورة الفعلية الماضية في التعبير عن الأفعال التي تحدث عادة ، ومثال ذلك:

* وفي العادة تناولت[١٢٧].

* في كل يوم في الليل في الساعة السابعة إلى الثامنة شاهدت[١٢٨].

* استيقظت مبكرا كل يوم [١٢٩].

والصواب : وفي العادة أتناول،في كل يوم... أشاهد،أستيقظ مبكرا كل يوم.

ربما تكون اللغة الأم هي المسئولة عن هذا الخطأ ؛حيث يلزم الفعل فيها صورة واحدة كما رأينا[١٣٠].

وأحيانا يستخدمون الفعل الماضي للدلالة على المستقبل، **ومثال ذلك**

* لأن غدا بدأت الكلية[١٣١].

* أمر أبي لى أخذت[١٣٢].

والصواب: لأن غدا ستبدأ الدراسة بالكلية،أمرني أبي أن آخذ.

وأحيانا تتعارض لديهم محددات الزمان، ومثال ذلك:

* في هذا الأسبوع العطلة الماضي[١٣٣] ، والصواب:في أسبوع العطلة الماضي؛ لأن هذا تشير إلى الموجود،وإذا كان الأسبوع موجودا فهو حال، وتأتي لفظة الماضي لتنقض كونه حالا، فيتعارض المحددان.

ولكي نتخلص من أخطاء التعبير الزمني يجب دراسة الأفعال وتصريفاتها،واستعمالاتها المختلفة، وتوضيح صور التعبير الزمني standard classic Arabic المستعملة في العربية الفصحى والتدريب عليها تدريبا كافيا، ويراعى في التدريبات أن تسمح للطالب بإنشاء الأمثلة المتنوعةالتي ترتبط به نفسيا واجتماعيا،ويقتصر دور الأستاذ على الإشراف والتوجيه.

٨- **الإعراب:**

وقع الطلاب في بعض الأخطاء الإعرابية المتمثلة في الاستعمال،فمن ذلك:

أ- رفع المفعول به،ومثاله:

* أن نطيع المعلمون[١٣٤].

* ليأخذ أخوان[١٣٥].

والصواب : أن نطيع المعلمين، ليأخذ أخوين.

ب- رفع المجرور ، ومثاله:

* مع أختي وأخوان[١٣٦].

* وبعد ساعتان والنصف[١٣٧].

والصواب: مع أختي وأخويَّ، وبعد ساعتين ونصف.

جـ- نصب المرفوع، ومثاله:

* لا يوجد كثيرا من العمل[١٣٨].

والصواب: لا يوجد كثير من العمل.

د- جزم المضارع بعد لام التعليل، ومثاله:

*أراجع إلى بيت صديقتي لأعد إلى الجامعة.[١٣٩]

وصوابه :أرجع إلى بيت صديقتي لأعود إلى الجامعة.

لكي نتخلص من هذه الأخطاء يجب ألا نهمل النحو الوظيفي، فالطلاب يعرفون الإعراب ؛لكنهم يخطئون في الاستعمال؛لأن النحو الذي درسوه نحو أكاديمي،وهذا النوع من الدراسة ثمرته الوظيفية محدودة إن لم تكن منعدمة، فمن ثم نحن بحاجة إلى إعداد محتويات وظيفية تعالج هذه النواحي من القصور.

رابعا الأخطاء المعجمية:

هذا المبحث يكشف عن الثروة اللفظية التي تجمعت لدى الطـــلاب في سنوات دراستهم السابقة؛ غير أن الحقيقة المؤسفة هي أن هذه الـــثروة ضئيلة جدا،وقد وضح ذلك جليا في كتاباتهم،وبسؤالهم عن المعاجم العربيـة التي يقتنيها كل منهم أصبت بفاجعة؛ حيث لا يوجد طالب واحد يقتنـــي أي معجم عربي- مع أنهم متخصصون في اللغة العربية.

ولنا أن نتصور النتيجة لطالب ليس لديه معجم ،وطرق التدريـــس التي تقدم بها المعلومات طرق عتيقة،والمجتمع الذي يعيش فيه لا يســتخدم العربية،ولا توجد صفحة واحدة في أي صحيفة تحـــرر بالعربيـــة، وهـــذه بعض الألفاظ التي استخدمها الطلاب استخداما خاطئا:

* قضيت الصلاة الظهر[١٤٠]. وهو يقصد :أديت.
* أستمر دراسي[١٤١]. وهو يقصد : أستمر في دراستي.
* أخ أب[١٤٢]. وهو يقصد : عمي.
* لأشتري عن أحـــوال الأشـــياء[١٤٣]. والصـــواب: لأشـــتري بعض الأشياء.
* لراجعت الدراسة[١٤٤]. والصواب: لأراجع دروسي.
* اثناء عشرة[١٤٥]. والصواب: الثانية عشرة.
* أنا يتزين النفس[١٤٦]. والصواب: تزينت.
* وفي النهار يتناول الغـــداء[١٤٧]. والصـــواب: وفـــي الظـــهر أتناول الغداء.
* شعرت النبر[١٤٨]. والصواب: شعرت بالضغط أو بالصداع.

تكشف هذه الأخطاء عن ضعف عام في تعلم اللغة العربية،الأمـــر الذي يحدونا إلى أن ننادي بتصحيح المسيرة،والنظر في أســـاليب التقويـــم التي نتبعها، والمحتوى الذي نعرضه على طلابنا،والأنشـــطة المصاحبـــة المفقودة، والوسائل المعينة المهملة نتيجة أمرين:

الأول: قلة عدد الساعات وتضخم المحتوى فأصبح التركيز على الكم لا الكيف،فضاع العائد مقابل كثرة الموضوعات. ولست أجد لهذا سببا مقنعا. فهل حدث ذلك بسبب أننا نستورد الخطة والمحتوى من بلاد عربية أعدت هذه الخطة لطلاب عرب، ومع هذا قلما يجيدون فهم هذه الموضوعات.

هل يستطيع أي عالم لغة في أي بقعة من الأرض أن يخبرني عن جدوى دراسة التنازع والاشتغال لطلاب لا يجيدون بناء ثلاث جمل عربية صحيحة؟

الساعات المخصصة لدراسة النحو والصرف في جامعة برونـاي دار السلام ساعتان أسبوعيا في فصل دراسي واحد إحداهما للمحاضرة والأخرى للمناقشة.وفي المقابل ساعات النحو والصرف والتدريبات في كلية التربية بجامعة عين شمس ثماني ساعات في فصل دراسي واحد منها أربع ساعات للمحاضرة وأربع ساعات للتدريبات (المناقشة)؟؟؟

مع ملاحظة أن المحتوي الذي يدرس في كلية التربية بجامعة عين شمس عدد موضوعاته أقل من عدد موضوعات المحتوى في جامعة برونـاي دار السلام ، ولنا بعد ذلك أن نتصور مستوى المتخرج هنا وهناك.

خامسا: تحليل الأخطاء الأسلوبية:

أتناول في هذا المبحث أخطاء الطلاب في استعمال الضمائر ، وأحرف الجر.

١- الضمائر:

أخطأ الطلاب في استعمال الضمائر أخطاء كثيرة؛حيث استبدلوا ببعض الضمائر ضمائر أخرى من جهة،وأسقطوا بعض الضمائر من جهة أخرى.

أ- استبدال الضمائر:

يستخدم الطلاب ضمير الغائب بدلا من ضمير المتكلم،ومثال ذلك:

* وتشاهد الأخبار[١٤٩].

* وجد كثير من الطلاب[١٥٠].

* وتناول الغداء[١٥١].

والصواب : وأشاهد الأخبار، وجدت كثيرا من الطلاب،وتناولت الغداء.

كما أنهم يستخدمون المخاطب بدلا من الغائب،ومثاله:

* لتعلموا الطلاب الدراسة[١٥٢].

وصوابه : ليعلموا الطلاب الدروس.

كما أنهم يستخدمون تاء الفاعل بدلا من نا الفاعلين،ومثال ذلك:

* جهزت الغداء معا[١٥٣].

والصواب: جهزنا الغداء معا.

ربما تكون اللغة الأم هي المسئولة عن مثل هذه الأخطاء؛لكن ينبغي ألا نحمل اللغة الأم كل الأخطاء ، فهناك أخطاء في المنهج ،وأخطاء في طرق التدريس،وأخطاء في بالسرور

٢- زيادة بعض أحرف الجر، ومثالها:

* قضيته أيضا بزيارة إلى بيوت[١٥٤].

* عن الموضوع أهمية في تعليم اللغة الإنجليزية[١٥٥].

والصواب:قضيته أيضا بزيارة بيوت،عن موضوع أهمية تعليم اللغة الإنجليزية.

خاتمـــــــــة

بعد هذه الرحلة مع تحليل أخطاء طلاب قسم اللغـــة العربيـــة بجامعـــة بروناي دار السلام آن لنا أن نسجل أهم النتائج التي خرجنا بها:

* يفكر الطلاب باللغة الأم (الملايوية) ثم ينقلون أفكارهم إلـــى اللغـــة العربية ، فيقعون بذلك في أخطاء الترجمة؛حيث يختلف النظام الـــتركيبي فـــي العربية عنه في الملايوية.

* الطلاب الملايويون قادرون على التعلم، واستعمال العربية ،هم فقـــط بحاجة إلى من يأخذ بأيديهم ويرشدهم إلى الطريق الصحيح للتعلم.

* يفتقر طلاب جامعة بروناي إلى المهارات اللغوية،لا إلى القواعد التي يحفظونها،ويمكنهم استرجاعها سريعا، وهذه المهارات لا تكتسب بغير النقـــاش والحوار مع المعلم الجيـــد ،الـــذي يجيـــد اللغـــة إجـــادة تامـــة؛لأن الطـــلاب سيقلدونه،ويحاكونه محاكاة تامة في مواقف النشاط اللغوي المختلفة.وهنـــا أود أن أقرر أن أكثر الكلمات طرقا للأذن أيسرها خروجا من الشفة.

*الأخطاء التي وقع فيها الطلاب كثيرة ومروعة ولكي نتخلص من هـــذه الأخطاء المروعة لابد من أن يحدث تغيير شامل في المحتوى،وتوزيع ســـاعات الدرس ،وطرق التدريس،ونوعية المعلم الذي يقوم بالتدريس.

*يجب أن يخصص عام تمهيدي قبل الجامعة يكتســـب فيـــه الطـــلاب مهارات التحدث ،على أن يكون المحتوى متمشيا مع الهدف من تخصيص هـــذا العام الدراسي.

***لابد أن يزيد عدد اللغويين العاملين بجامعة بروناي بحيث لا يزيد عدد الطلاب لكل لغوي على عشرة طلاب.**

هوامش البحث

---

[١] حجازي ، محمود فهمي : البحث اللغوي ١٢٠

[٢] البعلبكي ، منير رمزي : معجم مصطلحات علم اللغة،error analysis

[٣] حجازي ، محمود فهمي : البحث اللغوي ١٢٢

[٤] إبراهيم،حمادة : الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها ص ٣٤

[٥] ورقة الطالبة عزيلا سورياني

[٦] ورقة الطالبة دايغ نور عين بنت هولو بالغ

[٧] ورقة الطالبة حاجة نور حظية حاج احمد

[٨] ورقة الطالبة سيتي مرضيانا حاج مهاري

[٩] ورقة الطالبة نورنا ظافرا حنيقة

[١٠] ورقة الطالبة نور الفائزة حاج جوهن

[١١]ورقة الطالبة مرليانا بنت حاج محمد

[١٢] ورقة الطالبة حاجة سيتي حليمة السعدية

[١٣] ورقة الطالبة نور حمد الله يايتي بنت أحمد

[١٤] الورقة السابقة

[١٥] انظر:أبو خضيري،عارف كرخي:تعليم اللغة العربية لغير العرب٥٥، ٥٦

[١٦] ورقة الطالبة حاجة ريناواتي بنت حاج جوجو

[١٧] ورقة الطالبة مرليانا بنت حاج محمد

[١٨] ورقة الطالبة عزيلا سورياني

[١٩] ورقة الطالبة فزورا @ فرح نورشفيقة

[٢٠] ورقة الطالبة ارني سورياني بنت محمد

[٢١] ورقة الطالبة نورنا ظافرا حنيقة

[٢٢] الورقة السابقة

[٢٣] ورقة الطالبة نور الحياتي حاج مت جافر

[٢٤] ورقة الطالبة نور إسمه بنت حاج زينل

[٢٥] ورقة الطالبة روزات الأزرياني

[٢٦] ورقة الطالبة دك ارماينتي فغيران حاج متالي

العربية أصواتها وحروفها لغير الناطقين بها ص ٢

[٢٧] ورقة الطالبة ارني سورياني بنت محمد

[٢٨] ورقة الطالب حاج محمد ويزاني بن حاج علي

[٢٩] ورقة الطالبة مرليانا بنت حاج محمد

[٣٠] ورقة الطالبة نور حمد الله يايتي بنت أحمد

[٣١] ورقة الطالبة فزورا @ فرح نورشفيقة

[٣٢] ورقة الطالبة حاجة ريناواتي بنت حاج جوجو

[٣٣] ورقة الطالبة موساليا بنت محمد

[٣٤] ورقة الطالبة نورنا ظافرا حنيقة

[٣٥] ورقة الطالبة حاجة نور حظية حاج احمد

[٣٦] الورقة السابقة

[٣٧] ورقة الطالبة دايغ نور عين بنت هولو بالغ

[٣٨] ورقة الطالبة مرليانا بنت حاج محمد

[٣٩] ورقة الطالبة دك مليانا فغيران حاج داسيت

[٤٠] الورقة السابقة

[٤١] ورقة الطالبة نور عزمه

[٤٢] الورقة السابقة

[٤٣] ورقة الطالبة موساليا بنت محمد

[٤٤] ورقة الطالبة حاجة سيتي حليمة السعدية

[٤٥] ورقة الطالبة حزيمة بنت حاج رملي

[٤٦] ورقة الطالبة مرليانا بنت حاج محمد

[٤٧] ورقة الطالبة مرتيني بنت متائير

[٤٨] ورقة الطالبة حسنه بنت أواغ

[٤٩] ورقة الطالبة مرليانا بنت حاج محمد

[٥٠] ورقة الطالبة حاجه نور سري ليلاواتي

[٥١] ورقة الطالبة حزيمة بنت حاج رملي

[٥٢] Abu KHudairi,Arif K. Arabic selected Essays ,p.22

[٥٣] ورقة الطالبة نور عزياني حاج عبد الراني

[٥٤] ورقة الطالبة نورنا ظافرا حنيقة

[٥٥] ورقة الطالبة حاجة حاليزا بنت حاج بوجغ

[٥٦] ورقة الطالبة ارني سورياني بنت محمد

[٥٧] ورقة الطالب حاج محمد ويزاني بن حاج علي

[٥٨] ورقة الطالبة نورنا ظافرا حنيقة

[٥٩] الأصل في المضاف أن يكون نكرة ؛لأن الإضافة المعنوية تكون للتعريف أو التخصيص،وما أجازه الكوفيون من تعريف المتضايفين في بعض الصور ضعيف. انظر : الزمخشري،المفصل في صنعة الإعراب ص ١٠٤ ،والأستراباذي:شرح الكافية ٢٧٧/١، والسيوطي:الهمع ٤٨/٢،وإن جاز أن نعتد بالخلاف النحوي في بعض المراحل التعليمية وبعض الموضوعات لحل بعض المشكلات التي تواجهنا في تحليل بعض النصوص،فإن ذلك لايجوز أن يعتد به في تعليم العربية لغير العرب.

[٦٠] ورقة الطالبة اوجي حاج رشيد

[٦١] ورقة الطالبة دك علينة بنت فغيران حاج علي

[٦٢] ورقة الطالبة مرتيني بنت متائير

[٦٣] ورقة الطالبة نور عزياني حاج عبد الراني

[٦٤] ورقة الطالبة مرليانا بنت حاج محمد

[٦٥] ورقة الطالبة عزيلا سورياني

[٦٦] الورقة السابقة

[٦٧] ورقة الطالبة دك ارماينتي فغيران حاج متالي

[٦٨] الورقة السابقة

[٦٩] ورقة الطالبة حاجة حاليزا بنت حاج بوجغ

[٧٠] يلاحظ أن الطلاب بالفعل يحفظون القاعدة لكنهم لا يجيـدون استعمالها ،وربما كان السبب في ذلك هو طريقة التدريس، ونظم التقويم.

[٧١] ورقة الطالبة حاجة حاليزا بنت حاج بوجغ

[٧٢] ورقة الطالبة مرتيني بنت ،تائير

[٧٣] ورقة الطالبة شريفة حاج تاكوغ

[٧٤] ورقة الطالبة روزات الأزرياني

[٧٥] ورقة الطالبة فزورا @ فرح نورشفيقة

[٧٦] ورقة الطالب حاج محمد ويزاني بن حاج علي

[٧٧] ورقة الطالبة دك ارماينتي فغيران حاج متالي

[٧٨] هذه صورة للصواب ، والمثال يحتمل ثلاث صور هي:بعـد ما تناولت ،بعد تناولي ، وبعد أن تناولت، وكل مثال يحتمل هذه الصور إلا المثال الأخير ؛إذ يحتمل صورتين فقط ؛لأنها محـاولات لتـأويل الفعـل بالاسم.

[٧٩] انظر: الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب:١٠٧،١٠٨

[٨٠] ورقة الطالبة نور شهداء حاج محسين

[٨١] ورقة الطالب عبد الرازق بن حاج محمد فؤاد

[٨٢] ورقة الطالبة شريفة حاج تاكوغ

[٨٣] الورقة السابقة

[٨٤] راجع: حبش،زينب: الكتابة الإبداعية

[٨٥] الورقة السابقة

[٨٦] ورقة الطالبة حاجة نور اسماياتي بنت حاج عمر

[٨٧] ورقة الطالبة نورنا ظافرا حنيقة

[٨٨] ورقة الطالبة نور حمد الله يايتي بنت أحمد

[٨٩] ورقة الطالبة نور عزمه
[٩٠] ورقة الطالبة حاجة حيراني حاج عبد الساليم
[٩١] ورقة الطالبة دك مليانا فغيران حاج داسيت
[٩٢] ورقة الطالبة نور حمد الله يايتي بنت أحمد
[٩٣] ورقة الطالبة حاجة نور حظية حاج احمد
[٩٤] ورقة الطالب حاج محمد ويزاني بن حاج علي
[٩٥] ورقة الطالبة حاجة ريناواتي بنت حاج جوجو
[٩٦] ورقة الطالبة ارني سورياني بنت محمد
[٩٧] ورقة الطالبة زاليفة بنت أسمر
[٩٨] ورقة الطالبة دايغ نور عين بنت هولو بالغ
[٩٩] ورقة الطالبة حزيمة بنت حاج رملي
[١٠٠] ورقة الطالبة حاجه نور سري ليلاواتي
[١٠١] ورقة الطالبة جهيدى بنت حاج تهاميت
[١٠٢] ورقة الطالبة حاجة حيراني حاج عبد الساليم
[١٠٣] ورقة الطالبة حاجة نور اسماياتي بنت حاج عمر
[١٠٤] ورقة الطالبة دك مليانا فغيران حاج داسيت
[١٠٥] أبو خضيري،عارف كرخي:تعليم اللغة العربية لغير العرب ص ٥٣
[١٠٦] ورقة الطالبة فراحية صالح
[١٠٧] ورقة الطالبة حاجة نور اسماياتي بنت حاج عمر
[١٠٨] ورقة الطالبة مرليانا بنت حاج محمد
[١٠٩] ورقة الطالبة سيتي حنيمة بنت حاج يعقوب
[١١٠] ورقة الطالبة سيتي مرضيانا حاج مهاري
[١١١] ورقة الطالبة مرليانا بنت حاج محمد
[١١٢] ورقة الطالبة حاجة نور سري لبلاواتي
[١١٣] الورقة السابقة

[١١٤] ورقة الطالبة نوريزان
[١١٥] ورقة الطالبة حاجة سيتي جورياني
[١١٦] الورقة السابقة
[١١٧] انظر: الأشموني٤/٩٥
[١١٨] ورقة الطالب محمد فذالي
[١١٩] ورقة الطالبة دك مليانا فغيران حاج داسيت
[١٢٠] ورقة الطالبة ارني سورياني بنت محمد
[١٢١] الورقة السابقة
[١٢٢] الورقة السابقة
[١٢٣] ورقة الطالبة اوجي حاج رشيد
[١٢٤] ورقة الطالبة حاجه نور سري ليلاواتي
[١٢٥] ورقة الطالب محمد فذالي
[١٢٦] ورقة الطالبة شريفة حاج تاكوغ
[١٢٧] ورقة الطالبة عزيلا سورياني
[١٢٨] ورقة الطالبة شريفة حاج تاكوغ
[١٢٩] Abu KHudairi.Arif K. Arabic selected Essays ,p.31
[١٣٠] ورقة الطالبة فزورا @ فرح نورشفيقة
[١٣١] ورقة الطالبة دك مليانا فغيران حاج داسيت
[١٣٢] ورقة الطالبة فزورا @ فرح نورشفيقة
[١٣٣] ورقة الطالبة دايغ نور عين بنت هولو بالغ
[١٣٤] ورقة الطالبة نور شهداء حاج محسين
[١٣٥] الورقة السابقة
[١٣٦] ورقة الطالبة مرليانا بنت حاج محمد
[١٣٧] ورقة الطالبة نور عزياني حاج عبد الراني
[١٣٨] ورقة الطالبة نور سهلينا سهاري

[١٣٩] ورقة الطالب محمد فذالي هيدوف.وبالطبع هو لا يقصـــد قضاء الصلاة ؛إنما يقصد الأداء؛لأن النص هو : فإذا سمعت الأذان قضيت الصلاة الظهر وتناول الغداء.

[١٤٠] ورقة الطالبة حاجه نور سري ليلاواتي

[١٤١] ورقة الطالبة سيتي حنيمة بنت حاج يعقوب

[١٤٢] الورقة السابقة

[١٤٣] ورقة الطالبة زاليفة بنت أسمر

[١٤٤] الورقة السابقة

[١٤٥] ورقة الطالبة سوزانيلاواتي حاج روسمان

[١٤٦] ورقة الطالبة نورنا ظافرا حنيقة

[١٤٧] ورقة الطالب حاج محمد ويزاني بن حاج علي

[١٤٨] ورقة الطالب محمد فذالي حاج هيدوف

[١٤٩] الورقة السابقة

[١٥٠] ورقة الطالب حاج محمد سيف الله

[١٥١] الورقة السابقة

[١٥٢] ورقة الطالبة سيتي مرضيانا حاج مهاري

[١٥٣] ورقة الطالبة شريفة حاج تاكوغ

[١٥٤] الورقة السابقة

[١٥٥] ورقة الطالبة اوجي حاج رشيد